

العناوين:

- صدمة في أوروبا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي
- وزير خارجية ألمانيا: لن ندع أحداً يسلب أوروبا
- مجزرة في ريف دير الزور بقتابل عنقودية روسية

التفاصيل:

صدمة في أوروبا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

بي بي سي 2016/6/24 - موجة من الصدمات ضربت دول أوروبا التي لم تتمكن من استيعاب تصويت الناخبين البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وتابع مراسلون في أنحاء متفرقة من قارة أوروبا ردود الأفعال والآثار التي ترتبت على تلك النتيجة الصادمة.

يمثل ما حدث أكبر انتكاسة في عشر سنوات يشهدها الاتحاد الأوروبي لأنصار فكرة الوحدة الأوروبية. وواجه الاتحاد الأوروبي أزمات عدة في الفترة الأخيرة، لكن هذه المرة أتت الضربة قاصمة للغاية، ما يجعل دول الاتحاد عاجزة عن تحمل الصدمة الكبرى.

وتحدث السياسي المخضرم كارل بيلد عن الفوضى التي ستعم منطقة اليورو مباشرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد والضبائية التي ستلازم مستقبله على المدى الطويل. ويتوقع أنصار ديفيد كاميرون أن يحتكم رئيس الوزراء إلى المادة 50 من معاهدة لشبونة الأسبوع المقبل، ما يفتح الباب أمام إجراء مفاوضات حول الانفصال لعامين على الأقل لما تنسم به هذه العملية القانونية السياسية من تعقيد هائل.

في غضون ذلك، تريد باقي دول الاتحاد الأوروبي عقد اتفاق جيد مع الحكومة البريطانية، لكن أغلب العواصم الأوروبية ليس لديها استعداد لتقديم معروف إلى بريطانيا. وذلك لأن منهجية "الشكوك في الوحدة الأوروبية" تشهد انتشارا في دول الاتحاد على مدار السنوات القليلة الماضية في الوقت الذي يحاول القادة السياسيون في القارة العجوز إظهار أن الخروج من الاتحاد الأوروبي ليس سهلا.

رغم الانزعاج الشديد الذي ظهر هنا في فرنسا حيال العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، كانت الأنباء عن خروج واحد من أكبر أعضاء هذا التكتل صدمة قوية، علاوة على ما تنطوي عليه من جدل سياسي على الصعيد الداخلي للبلاد.

كانت مارين لوبان، القيادية بالجبهة الوطنية لأقصى اليمين، بين من أطلقوا "صيحة النصر للحرية". كما كتبت على حسابها على موقع التواصل تويتر "لقد حان الوقت لإجراء استفتاء في فرنسا وغيرها من دول أوروبا" وقالت ماريون مارشال لوبان، ابنة شقيقها وزميلتها في الجبهة، إن هذا سيكون "الموضوع الرئيسي" للانتخابات الرئاسية العام المقبل.

إنه أمر يشغل اهتمام جل الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد. وكان الرئيس الفرنسي هو أيضا على رأس المهتمين بنتيجة الاستفتاء، إذ ألقى بيانا، قبيل التصويت البريطاني، تضمن تحذيرا شديدا للهجة من التبعات الخطيرة التي سوف تتعرض لها بريطانيا حال الخروج من الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أنه من الممكن أن يحول دون استمرار بريطانيا في السوق الأوروبية الموحدة.

في غضون ذلك، من المرجح أن فرنسا وبريطانيا سوف تعقدان مشاورات ثنائية جديدة تناقش كل شيء بدءاً من العلاقات الاقتصادية إلى حقوق الإقامة للمغتربين. كما أن هناك سياسيين يدعون إلى نقض اتفاق التعاون المشترك الحاكمة لشؤون المهاجرين في كاليه.

قال سيغمار غابرييل نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في تغريدة على موقع تويتر: "اللجنة، إنه يوم سيئ لأوروبا." وتحدث نائب المستشار الألمانية عن شعور الغالبية في ألمانيا قائلًا إن هناك استياء وصدمة في برلين، وإجماعاً عاماً على أن هذا قرار سيئ لبريطانيا وألمانيا وأوروبا.

ظلت ألمانيا منذ فترة طويلة حليفاً سياسياً كبيراً لبريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وكانت لندن تمثل قوة موازية للهيمنة الألمانية.

هناك مخاوف على الاقتصاد الألماني، ووصف اتحاد المصدرين الألمان القرار بأنه "كارثة"، وهناك مخاوف بشأن مستقبل الاتحاد.

وفي كلمة بثها التلفزيون الألماني هذا الصباح، قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن خروج بريطانيا لن يسرع من تأثير الدومينو في أنحاء أوروبا، في إشارة إلى الخروج المتتالي لمزيد من الدول من الاتحاد الأوروبي.

صدمة عارمة تجتاح أوروبا إثر تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي، فيستقيل رئيس وزراء بريطانيا انحناءً لرغبة الشعب، وتعلن دول أوروبا عن خطط لتطوير الاتحاد بما يتلاءم مع تطلعات شعوبه، هذه هي الدول المتقدمة التي تأخذ برأي شعوبها. ورغم ذلك، فهي دول قومية حتى النخاع، تعتز بنفسها ولا تريد الوحدة مع غيرها رغم الميزات الاقتصادية الكبيرة التي وفرها الاتحاد، وفي أوروبا كم هائل من المشاكل القومية وأحقاد التاريخ التي لم تندمل، ويمكن أن تشتعل قضية أوروبا وحروبها الداخلية.

وزير خارجية ألمانيا: لن ندع أحداً يسلب أوروبا

روسيا اليوم 2016/6/25 - اجتمع كبار دبلوماسيي الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي، اليوم (2016/06/25) في برلين، لإجراء محادثات رُتبت على عجل بعد تصويت بريطانيا على الرحيل.

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قبل لقائه نظراءه: الفرنسي جان مارك إيرولت والهولندي برت كونديرز والإيطالي باولو جنتيلوني والبلجيكي ديبويه ريندرس، ومن لوكسمبورغ جان أسلبورن: "إنني واثق من أن هذه الدول ستوجه رسالة مفادها أننا لن ندع أحداً يسلب منا أوروبا، مشروع السلام والاستقرار هذا".

وفي مستهل اجتماع وزراء خارجية الدول الست، أعلن شتاينماير أنه من الأهمية بمكان أن يرى أعضاء الاتحاد الاستفتاء كـ "جرس إنذار".

وأضاف شتاينماير أنه يجب على سياسة الاتحاد الأوروبي الاستماع ليس فقط إلى "توقعات الحكومات الأوروبية، بل أيضاً إلى تطلعات الشعب". وحذر من القرارات المتهورة، قائلاً: "أعتقد أن من الواضح تماماً أننا في وضع لا يسمح بأي هستيريا أو حالة صدمة. علينا عدم القيام بخطوات سريعة والادعاء بأن لدينا كل الأجوبة. علينا كذلك بعد القرار البريطاني عدم الاستسلام للإحباط والتعاس".

وأكد الوزير الألماني أن المفاوضات بشأن خروج بريطانيا ستبدأ "في أقرب وقت ممكن"، لكن الأمر يحتاج إلى "مناقشات أوروبية مكثفة".

لذلك، دعا شتاينماير بريطانيا إلى المشاركة في المحادثات عاجلاً وليس آجلاً. قائلاً: "نحن نتفهم ونحترم النتيجة ونفهم أن بريطانيا العظمى ستركز الآن على بريطانيا العظمى"؛ مضيفاً أن على بريطانيا مسؤولية التنسيق والعمل مع الاتحاد الأوروبي من أجل شروط الخروج.

وبعد اجتماعه مع وزراء خارجية الدول الخمس، قال شتاينماير إن هناك حاجة "لنظرة للناس في أوروبا أن أوروبا مهمة، وليست مهمة فحسب، بل قادرة على القيام بعملها".

كما قال شتاينماير إنه ينبغي على وزراء خارجية الدول الست مناقشة الدروس المستفادة من التصويت البريطاني لمغادرة الاتحاد الأوروبي، بحيث يمكنهم، جنباً إلى جنب، أن يجعلوا من الاتحاد أقوى في المستقبل.

صوتت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي، ورغم فشل رئيس وزرائها كاميرون في الإبقاء عليها داخل أوروبا، إلا أنه استقال ليتيح لغيره قيادة مفاوضات الخروج من الاتحاد، لمصلحة بريطانيا والشعب البريطاني، فترد عليه ألمانيا بأن خروجها لن يكون سلباً لأوروبا، ولن تتمتع بميزات خاصة للخروج، فكل منهم يبحث عن مصلحة بلاده، وألمانيا مصلحتها أن لا يتفكك الاتحاد. وأما قادة العالم الإسلامي فليس فيهم رجل رشيد يدبر دفة البلاد لمصلحة شعبه في أي ظرف، في الأزمات وفي غير الأزمات.

مجزرة في ريف دير الزور بقنابل عنقودية روسية

الجزيرة نت 2016/6/26 - أفادت مصادر للجزيرة بمقتل 65 شخصا - بينهم عائلات بأكملها - وجرح أكثر من 70 آخرين جراء غارات روسية على مدينة القورية بريف دير الزور الشرقي في شرق سوريا، كما قتلت عائلة في ريف حمص بقصف جوي. وأكد ناشطون تعرض عشرات القرى بمحافظة حمص عدة للقصف، مع تواصل حصار "قوات سوريا الديمقراطية" لمدينة منبج شرق حلب.

وأوضحت المصادر أن القصف استخدمت فيه قنابل عنقودية استهدفت أحياء سكنية داخل المدينة. وأضافت أن دمارا كبيرا لحق بمبان سكنية ومحلات تجارية داخل المدينة التي تضم قرابة سبعين ألف مدني، بينهم نازحون من تدمر والقريتين ومناطق سورية أخرى.

وقال مراسل الجزيرة أحمد العساف إن القصف استهدف سوقا وأحياء سكنية ومسجد الإيمان، مؤكدا أن كل ريف دير الزور الشرقي يقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن مقاتلي التنظيم لا يوجدون بمدينة القورية بل في البادية المحيطة بها، مما يفسر كون الضحايا من المدنيين ولا سيما الذين يتسوقون من سوق المدينة الشعبي. وأضاف أن القورية لم تكن تتعرض للقصف، مما جعلها ملاذا لآلاف النازحين القادمين من مدينتي تدمر والقريتين ومناطق أخرى في سوريا والعراق.

وفي تطورات أخرى، أفاد مراسل الجزيرة في حمص بمقتل رجل وزوجته وابنهما في قصف لطائرات النظام السوري بالبراميل المتفجرة على مدينة الرستن، فضلا عن إصابة عشرات المدنيين، بينهم أطفال. وأضاف المراسل أن القصف استهدف مناطق أخرى في ريف حمص الشمالي الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة وألحق دمارا بالمباني السكنية.

يأتي ذلك بينما تواصل قوات سوريا الديمقراطية حصارها لمدينة منبج شرق حلب بشكل كامل، تزامنا مع استمرار الاشتباكات مع مسلحي تنظيم الدولة في محيط المدينة، وذلك بعد أن سيطرت تلك القوات على دوار المطاحن جنوب منبج.

وقالت المعارضة المسلحة إنها صدت هجوما لقوات النظام المدعومة بمليشيات أجنبية وغطاء جوي روسي على جبهات الخالدية واليريمون وبني زيد شمال حلب، تزامنا مع غارات روسية وسورية على حلب وريفها، مما أسفر عن سقوط جرحى مدنيين.

وأكدت وكالة مسار مقتل عنصرين من قوات النظام خلال اشتباكات بمدينة داريا قرب دمشق، في حين أغارت طائرات النظام على مناطق عدة بريف العاصمة، وقرى بمحافظة حماة وإدلب وعلى جبل الأكراد باللاذقية.

لا تنفك آلة الحقد الروسية عن تفريغ سمومها في المسلمين، فمنذ أن كلفتها أمريكا بهذه المهمة القذرة في سوريا لقتال الثوار وشعب سوريا، وروسيا تقصف بلا هوادة، وتقتل المسلمين، دون أن يتحرك أحد من حكام الضرار لوقفها عند حدها، بل يتسابق حكام السوء، من دول الخليج إلى موسكو لتنسيق أعمال "مكافحة الإرهاب" في سوريا. اللهم عجل بالخلاص من هؤلاء الحكام وإبراز نور الإسلام بخلافة على منهاج النبوة تنسي كفار روسيا وأمريكا وساوس الشيطان.